

شركة صفاء النسيم للاستثمار العقاري
مستعدون لشراء الدور
والبنيات في العراق وبأحسن الأسعار
إدارة / نسيمة بلده
للاتصال من داخل استراليا :
0401 317 119

الشركة محازة قانونيا
تتحمل كافة الضرائب والمصاريف
تسلم المبالغ عن طريق المصارف
لا يحتاج البائع السفر الى العراق بناتاً
ويمكنه استلام المبالغ في أي مكان قبل البدء بالمعاملة
من داخل اميركا 586-222-9659
من خارج اميركا 001-586-222-9659
E-mail: naseemnabee@yahoo.com

ALIRAQIA NEWSPAPER
AUS - SYDNEY

العراقية Free

Established 5 Oct 2005

Editor in Chief
Dr. Muwafaq Sawa

رئيس التحرير: د. موفق ساوا
نائب رئيس التحرير: هيفاء متي

Year 14

Every Wednesday 22 May 19 - Issue No: 700

Romel Yousef مالكها الاشوري روميل يوسف
يتكلم : اشوري وعربي

FAIRFIELD FORUM PHARMACY

OPEN 7 DAYS

Ezi-Care Mobility products - Buy Direct from a wholesale and SAVE!!! - Visit our display at Fairfield Forum Pharmacy

خدمات صيدلانية \$0.00 FREE

توصيل الأدوية لبيوت مجاناً
تعبئة الأدوية مجاناً
مراجعة الأدوية مجاناً
فحص الدم مجاناً
فحص ضغط الدم مجاناً

فحص السكر مجاناً
المسنين مجاناً
موقف مجاني للسيارات
أسعارنا لا تتنافس
فحص ضغط الدم مجاناً

Mon-Wed. 8.30am - 6.30pm / Thurs 8.30am - 9pm
Fri. 8.30am - 6.30pm / Sat & Sun. 9am - 5pm

16,17 Fairfield Forum Shopping Centre, Fairfield - Tel: (02) 9726 0046

تصدر يوم الأربعاء وتوزع في سيدني، والى جميع أنحاء العالم إلكترونياً 0423 030 508 - Mob: 0431 363 060 - E:aliraqianewspaper@gmail.com ثقافية، فنية واجتماعية

كريس بوين يدخل السباق ضد أنتوني ألبانيزي لرئاسة حزب العمال



المتحدث باسم المعارضة لشؤون الخزانة يعن عزمه ترأس حزب العمال في أعقاب الهزيمة التي مني بها العمال وادت الى تنحي بيل شورتن، أمس كرسي رئاسة حزب العمال فارغاً بانتظار من يشغره.

فقد أعلن اليوم المتحدث باسم المعارضة لشؤون الخزانة كريس بوين نيته الترشح لرئاسة الحزب.

يأتي هذا بعد أن أكد النائب العمالي البارز أنتوني ألبانيزي ترشيح نفسه لرئاسة الحزب، وإعلان نائبه زعيم العمال تانيا بيريسك بانها لن تتنافس على زعامة الحزب رغم دعم الزعيم السابق بيل شورتن لها. بوين كان المسؤول عن وضع سياسات الضريبة المثيرة للجدل والتي اعتبرها البعض السبب في خسارة الحزب، ولكنه قال اليوم "سياسة الضريبة المثيرة للجدل بلا شك كانت سبباً وراء خسارة بعض الأصوات، لكنها ليست السبب وراء خسارتنا." واعتبر بوين أن الحزب خسر الانتخابات بسبب السياسات التي لم يضعها الحزب مثل ضريبة ما بعد الوفاة وغيرها.

بوين كان المسؤول عن وضع سياسات الضريبة المثيرة للجدل والتي اعتبرها البعض السبب في خسارة الحزب، ولكنه قال اليوم "سياسة الضريبة المثيرة للجدل بلا شك كانت سبباً وراء خسارة بعض الأصوات، لكنها ليست السبب وراء خسارتنا." واعتبر بوين أن الحزب خسر الانتخابات بسبب السياسات التي لم يضعها الحزب مثل ضريبة ما بعد الوفاة وغيرها.

ما زال الخلاف قائماً في السوداني بشأن تشكيل المجلس السيادي!



لا يزال الخلاف قائماً بين الجيش السوداني وقوى إعلان الحرية والتغيير بشأن تشكيل المجلس السيادي في البلاد، حسبما قال المجلس العسكري الانتقالي. و وصف المجلس الخلاف بأنه "أساسي"، مشيراً إلى أنه يتعلق بـ "نسب التمثيل ورئاسة المجلس السيادي بين المدنيين والعسكريين." وقال المجلس، في بيان بعد آخر جلسة تفاوض مساء الإثنين، إنه "سيتم من أجل التوصل لاتفاق عاجل يلبي طموحات الشعب السوداني وأهداف ثورة ديسمبر المجيدة."

ولم يصدر عن قوى إعلان الحرية والتغيير أي تعليق على بيان المجلس العسكري، الذي قال إن "اللجان الفنية بين الطرفين سوف تواصل أعمالها." ولم يتوصل الجانبان إلى اتفاق حول رئاسة المجلس السيادي الذي من المقرر أن يتولى رئاسته، وذلك بعد جلستين من المحادثات عُقدتا الأحد والإثنين.

ASHTAR MONEY TRANSFER - CURRENCY EXCHANGE

Winner LOCAL BUSINESS AWARDS 2011 Fairfield City

شركة عشتار للتحويلات المالية

خدمة سريعة - أمانة في الأداء - سرية في التعامل

تحويلات مالية إلى كافة أنحاء العالم

حول اليوم تستلم اليوم

مستعدون لإيصال أموالكم إلى كافة أنحاء العراق بضمنها كردستان العراق

الأردن * سوريا * لبنان * السودان * الإمارات * الكويت * تركيا * كافة الدول الأوروبية والعربية وأمريكا وكندا

شحن و بريد سريع الى العراق

متابعة وتخليص معاملات المتقاعدين

بيع وشراء العقارات في كافة أنحاء العراق

إدارة أبوغيث هاتف 0413 423 897 (02) 9755 7726

هل ينفذ الائتلاف لوعده الانتخابي فيما يخص الاقتطاعات الضريبية؟!!



هذا الأمر ليس محتملاً حالياً مع استمرار مفاوضات الائتلاف بأعمال العد والفرز للأصوات في بعض المقاعد الانتخابية. رئيس الوزراء سكوت موريسون قال لسكاي نيوز بأنه من غير المرجح للبرلمان استئناف جلساته بالوقت المناسب.

ليبيا تفجر مفاجأة وتكشف سر "شحنة الإرهابيين" على الباخرة التركية!



كشفت أحد ضباط العمليات البحرية الليبية التابعة للجيش الوطني، العقيد أبو بكر البدري، أن الباخرة التركية "أمازون"، التي رست قبل أيام بميناء العاصمة طرابلس، كانت تحمل أعداداً كبيرة من الإرهابيين، من ضمنهم عناصر تنظيم "داعش" الإرهابي. ووفقاً لما نقلته "قناة ليبيا"، أوضح البدري أن شحنة المدركات التي أعلن عن وصولها إلى المجموعات المسلحة التابعة لحكومة الوفاق، كانت للتغطية فقط على الشحنة الحقيقية، التي قال إنها تمثل في عدد كبير من عناصر التنظيمات الإرهابية الذين نقلتهم تركيا من سوريا والعراق إلى ليبيا. وأضاف البدري أن الشحنة احتوت أيضاً على كميات من الأسلحة والذخائر التي قدمتها تركيا كدعم للمجموعات المسلحة في طرابلس، في معاركهم ضد الجيش الليبي. يذكر أن الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، يخوض قتالاً منذ الرابع من أبريل/نيسان ضد قوات حكومة الوفاق في محيط طرابلس. وتشير أحدث إحصاءات الأمم المتحدة إلى أن الاشتباكات أدت إلى فرار نحو 75 ألف شخص من ديارهم ومقتل 126 مدنياً.

George Street Dentists Caring For Your Smile

الدكتور سحر رخا PH:02 9822 2011

نقدم خصومات عديدة لجميع خدمات طب الأسنان

طب الأسنان مجاناً للأطفال سن 2-17

خصم 20% لتقويم الأسنان

تنظيف الأسنان \$89

HOME WHITING for \$250 with Every Clean.

كما تقبل بال (Hospital Voucher)

زرعة الأسنان
جراحة خلع اضراس العقل
تقويم الأسنان بالطرق الحديثة Invisalign

Shop 198, Westfield Liverpool / Cnr George & Elizabeth St, Liverpool

ALL CARE MEDICLINIC MEDICAL AND DENTAL CENTRE

BOTOX onabotulinumtoxinA

من أجل الحصول على بشرة مفعمة بالنضارة والحيوية وعلى مظهر أصغر سناً وشباباً

راجع د. داود حداد

الحاصل على زمالة البورد الأمريكي للطب التجميلي

ليقدم لكم حقن البوتوكس والفييلر

علاج الدوالي والأوعية الدموية الشعرية
رفع الحواجب بدون جراحة
تكبير الشفاه والخدود
إزالة تجاعيد الوجه والجبهة والعيون
رفع زوايا الفم المتهدله
التقشير الكيماوي للبشرة لإزالة الندب والبقع
العلاج بالبلازما الغنية بالصفائح الدموية

7 Barbara St, Fairfield Ph: 9723 9000 Fax: 9724 5594



بريشة رسام العراقية الفنان عبد الفتاح حمودي/سيدني

رسالة وطن

وليد متوكا
العراق

اختيار احدهما لا ثالث لهما

تولنا على الله وبداننا نرجع لمناطقنا بعد بشار التحريير
الاولى منذ سنتين وكل الصور والافلام الصحفية بعد
التحرير تقر بذلك و اخذنا نمر ديارنا بكل حب و اخلاص
وتفاؤل بالغد المشرق.
وايضا على مستوى الجيران بادرنا اولاً ومددنا يدنا لقبول
المصالحة والتعايش والصفح عن كل ما بدر من اللذين
شاركوا داعش في تهجيرنا من سكان القرى المجاورة
لبلداتنا بسهل نيونى من سلب و حرق ممتلكاتنا.
لقد بادرنا بقلب صاف ملؤه التواضع والمغفرة كما علمنا
يسوع المسيح منه السلام ((اغفروا يغفر لكم)) وها نحن
نغفر ونفتح صفحة جديدة لكل تعاملاتنا مع الوضع
الاجتماعي الذي نعيشه مع من حولنا وبكل طيبة خاطر
وتواضع فعلاً بدنا نرجع لاعمالنا رغم تشتت عوائلنا
وضغنا المالي الذي ارهق بسنوات النزوح والتهجير
لبدان الجوار ورغم تمثيلنا السياسي الخجول نحن
نواصل ونضع خططنا اليومية وشبه المستقبلية للتواصل
بالعمل وكل هذا بدون ان نأخذ امراً او قراراً من جهة
رسمية بشأن ضمانات الرجوع لان رجوعنا كان على
مسؤوليتنا...

انها مبادرة جماعية اخذناها على عاتقنا بعد تولنا على
الله ورجعنا..لكن!

عندما يتمادى البعض ويصر على عنجهيته واستمرار
تطبيق اجندة ومخططات خارجية لافراغ المنطقة من
مسيحيه البسطاء ويحاول بين فترة واخرى تكرار فصول
سيناريو التهجير لعام 2014 بطريقة جديدة من التهريب
واقتران الفرص والحجج مع تبريرها بكل مناسبة بمنطقة
الى اخرى والاساءة المقصودة بحق عوائلنا الامنة
واقلاقتها مستغلاً ضعفها العشائري وضعف القانون اتجاه
العقوبات المقررة بحق كل مرتكبي هذه الجرائم ان كانت
ارهابية او جنائية فهذا الموضوع بحاجة لوقفه انتباه
واعادة نظر بكل ما سبق من قرارات ويجب ان يشاركنا
الرأي المحلي والدولي لتستقر على بر الامان.

حياتنا في هذا العالم لمره واحدة فاما ان نعيشها بامان
وهو او ان لا نعيشها في اماكن القلق والخوف من
المستقبل.

الجرائم الاخيرة التي حصلت مؤخرا بحق عوائلنا
المسيحية ربما ترتقي لمستوى اعلى من القضايا الجنائية
وبكل المقاييس لانها مركزة على هذه الطائفة كاتها قاصدة
ابادتها من الوجود بكافة طرق التخويف والترهيب وعدم
الامان.

عندما تحصل اي حادثة جنائية كانت او ارهابية فان
المجتمع كله يقع بحالة من التوتر والقلق والشد العصبي
وبعد مرور ايام عليها ينتهي كل شي ولم يحاول احد من
المسؤولين المعين ان يستفاد من الذي حصل كحالة
واجب دراستها تفصيلاً لمنع كافة التفجرات لعودتها ثانية.
بمعنى اخر ان هذه الجرائم والمخططات ستستمر ما دامت
الارض هشة والمكون المسيحي اضعف حلقة بمنطقة
التوتر الجغرافي لمناطق النزاع التاريخي بين قوميتين او
اكثر والمطلوب اليوم دراسة المقترحات التالية لربما تكون
فيها نهاية لهدر دماء الابرياء وهي :-

- 1 - الاذعان لصوت الشعب وتلبية طلباته.
 - 2 تقييم كافة الوسائل المطلوبة لتحقيق التكامل الاقتصادي والامن في المجتمعات القلقة ولا سيما المحافظات المنكوبة المحررة من داعش.
 - 3 - عدم تطبيق القانون بتزمت والانتقام من كل من يشتبه به جماعياً لانها ستولد الكثير من الاحتقانات والى اشعار اخر.
 - 4 - التواضع والنزول الى الشارع الشعبي المصدوم ومعرفة الحقائق على الارض وليس كما تنقل بشكل تقارير جامدة من اجهزة رسمية او شبه رسمية.
- اذن فالخير اماننا اليوم اما نكون شعب عراقي صاحب تاريخ مصير واحد او لا نكون وننقل هذا الملف المشووم ويتحقق أملنا بالغد المشرق.

ما دمت تبحث عن مأوى،
فكيف تركت كأس الخمر
تفودك إلى الجحيم؟

15.
ما دمت لا تعرف
ما تفعلة هذي اللحظة،
فلماذا لا تجرب إطلاق النار
على المرأة العارية
في المرأة العارية؟

16.
ما دام القدر قد أحاط بك
من كل جانب،
فكيف غادرتك حيطتك
لتختار حائط الكتابة
بدلاً من حائط الصمت؟

17.
ما دمت تسير في الدنيا بلا بوصلة،
فلماذا لا تجرب
أن تكون بخاراً في بحر النقطة
حد أن تطفو جنتك
فتريح وتستريح؟

18.
ما دمت، وسط الزلزلة الكبرى،
قد نسيت اسمك إلى الأبد،
فلماذا تحاول أن تتذكر
حيث لا تنفع الذكرى؟

19.
ما دمت قد مت منذ زمن طويل
واسترحت في موتك الأسطوري،
فلماذا تحاول أن تخرج أصابعك
من القبر
كلما مطرت السماء؟

.....

كاف السؤال

شعر: أديب كمال الدين

أديلايد - أستراليا



10.
ما دمت قد قررت أن تنجو
مما أنت فيه،
فلماذا أطفأت الضوء في مفتتح القصيدة
فيكت الحروف
وملات النقاط صالة العرض بالصراخ؟

11.
ما دمت قد انقسمت،
لسوء الحظ،
إلى حلمين،
فكيف ستمشي
دون أن يتصارع الظلام والنور
في روجك حد الهديان؟

12.
ما دمت قد بدأت الصلاة،
فكيف السبيل إلى وقف دموع القلب
بعد أن عجزت عن وقف دموع العين؟

13.
ما دمت قد ولدت في ساعة نحس،
فلماذا تتحدث عن الأفلاك والطوالع
لمن لا يعرف الأفلاك إلا عبر الثقوب
ولمن لا يعرف الطوالع
إلا عبر رنين الذهب؟

14.
ما دمت قد ولدت في ساعة نحس،
فلماذا تتحدث عن الأفلاك والطوالع
لمن لا يعرف الأفلاك إلا عبر الثقوب
ولمن لا يعرف الطوالع
إلا عبر رنين الذهب؟

.....

تانهأ إلى أيد الأبدين؟

6.
ما دمت قد رسمت لوحة الوجود
بالوان الدم والتلج والستري،
فكيف سنتجو لوحتك الكبرى
من غلبة الأحمر الناري
والأبيض المتوخش
والرمادي الممسوس؟

7.
ما دمت قد قررت أن تنجو من الفخ،
فكيف أخذت معك
خطام ذاكرتك
وأقالها الصدنة؟

8.
ما دمت قد قررت أن تلهو قليلاً
منتصف الليل
بأن تكتب الشعر،
فلماذا لم تبدأ اللعبة
بإطلاق النار على رأسك؟

9.
ما دمت قد سجت روحك
في سجن الأرقام،
فأين هي آياتك التسع؟

قصيدة حزينة

دشتو آدم الريكاني



أيا عصفورتي
كم مشتاق لقرقتك
ورفرت جناحك
الصمت يقتلني
إني أموت بطيناً
كأسد صوب بسهام الغدر
فوق طريحا
ينظر الموت
تعالى طيري
الى حديثي
زقزقي ورفرفي فيها
لم يبق من الوقت الا القليل
الاوراق تساقطت
واحدة تلو الأخرى
الشمس بدأت تغيب
خلف التلول
وبدا الليل بمد جناح الظلام
حول محور ذاكرتي
كشبكة العنكبوت

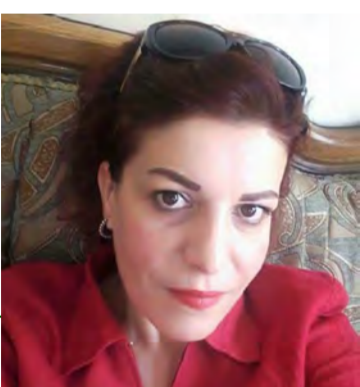
ليشل حركة تفكيري
دموعي تتقطر كبريتا
على خدي
تحفر انهارا على وجهي
كأنه ارض زراعية
لا ينمو فيه إلا الحزن
تعالى يا عصفورتي
الصبر بدأ ينغذ من قلبي
والأمل كان طريا
هبث عليه رياح سامة
بدأ يجف كورق التين
حتى أعصابه بدأت تحترق
بنيران الشوق والانتظار
كل شيء في
بدأ يختفي
كأنه فيضان يغطي اخر مساحة
من أرض واقعي
فتعالى ربما تتقنين ما تبقى
مني أنا!!!!
.....

إعلان مهم جداً

هل تعاني من نزاع مع زوج أو زوجة، مع زميل بالعمل أو مدير، مع وكالة املاك، أو أي نوع من انواع النزاع، وليس عندك وقت لإنتظار المحاكم أو تصرف مبالغ كبيرة تدفعها للمحاماة؟ إذا إتصل فوراً ب (المدييتير ألس حاتم) على الرقم: 0421325300 لتساعدك في حل النزاع وبوقت قصير جداً وبمبلغ بسيط وبأقل المعتاد.

الغربة

د. غادة سعيد / بورتو - البرتغال



في الغربة يعكر الوطن..
في الغربة، بقدر ما يتسع الصدر والقلب حتى
ليحوي كل العالم، وتمتلك الرغبة...
لأن تضم في داخلك كل دقائق العالم بمن فيه،
وما فيه، ويأتي الشعور بحب العالم وحب
الناس عنيفا...
عنيفا إلى حد يختلط فيه الحب بالألم،
ويوصلك إلى مشارف بحر من الحزن...
في الغربة يكبر الوطن...
وتراه بحجم العالم :
ليصبح العالم وطنك، والنازفون دماهم من
أجل بناء الغد الأفضل إخوانك، والرائعون
القابعون في كل منافي العالم، رفاقك...
بهؤلاء تحسن بأنك لست وحدك، وبأنك تكبر...
وتكبر، وفي داخلك يكبر الوطن...
وتكبر الغربة في داخلك..

في الغربة تعشق الحياة، كما لم يعشقها إنسان
من قبل، لأنهم صادروا الحياة لنا.. على
مداخل أبواب الوطن... وفيما تتركز حربهم
لأن ينتزعوا من داخلك كل معنى الحياة..
فتظل أنت تحارب بالحياة...
فتحلم بحياة جديدة، مشرقة، فرحة، وترى أن
ذلك سيكون على أنقاض كل سنين الزيف
والزيف، وعلى كل التشوهات، والتعفن
الحاضر، ومسح الإنسان إلى أقصى حد...
فتركز حلمك في صورة جديدة كل الجدة
للوطن..
وتكبر الغربة في داخلك...
لتصبح وطنك...
فاعذرونا..
فلا عودة لنا ووطننا غربة..

سأقابلك
رغماً عنك
في نفس المكان
ورغماً عن الزمان
تمادينا قليلاً
نرتشف الفرح
على خصرة النحيل
سأواعدك هناك
نلقاه ثملاً
على عتبة الباب

إيمان بلبلي



سأواعدك هناك
نلقاه ثملاً
على عتبة الباب
سأقابلك
رغماً عنك
في نفس المكان
ورغماً عن الزمان
تمادينا قليلاً
نرتشف الفرح
على خصرة النحيل
سأواعدك هناك
نلقاه ثملاً
على عتبة الباب

حوار ثقافي مع الشاعر الكبير أدونيس*

كثيرة من العالم، في المقاهي مثلاً، وهذه تجربة حضارية أتمنى أن أراها في عالمنا العربي. وكنت أفرح عندما أدخل مقهى في القاهرة فأجد صور الفنانين والكتاب، ولكن حتى هذه الظاهرة يبدو أنها انتهت الآن للأسف. وأذكر أنني دخلت مقهى في اسطنبول فوجدت صورة ضخمة لأم كلثوم، ففرحت فرحاً طاعياً لأنني اعتبر أن أم كلثوم أهم من نصف رجال العالم العربي، وهي أعظم امرأة وفنانة ظهرت في التاريخ العربي.

- ظننتك تحب فيروز - مثلي - أكثر!

- قال: فيروز فنانة عظيمة، ولكنها تشبه مغارة جميلة في جبل ضخمة اسمه أم كلثوم.

حوار مها شهبة/ جريدة الأهرام



عفوًا.. ليس هذا حواراً صحفياً بالمعنى التقليدي، فهو أقرب إلى "الردشة ثقافية" مع شاعر كبير.. التقيته للتصوير معه لفيلم وثائقي فتحدثت معي حول الشعر والدين والسياسة.*

وقال ما حفزني لنقل أجواء "الردشة"، والتي حرصت فيها على الابتعاد عن السياسة بشكلها المباشر وعن آرائه في "الربيع العربي" التي كانت نقاط خلاف كبرى بيننا.. فالرجل في النهاية ضيفي بصورة مزدوجة: كضيف على مصر في معرض الكتاب، وضيف على الكاميرا والميكروفون.

كان الحوار في الفيلم مع الشاعر الكبير أدونيس عن الشعر، وبدأ الموضوع أكثر من ملانم "الردشة.."

بدأ الحديث عن مشروع ثقافي مصري قديم يحاول البعض إعادته، وقد شارك فيه أدونيس ضمن هيئة التحرير، فقال إن إعادة إصدار مجلة ثقافية حقيقية وجادة الآن صار أمراً عسيراً:

"لا بد أن يكون العمل الثقافي الآن جذرياً في نقده للبنية الأساسية في المجتمع ولا يهادن، ولكن السؤال الكبير هو هل هذا ممكن في عالمنا العربي الآن ومساحات الحرية تراجع في كل الدول؟"

- شاركت بمحاضرة في فعاليات معرض الكتاب الذي رفع لافتة تجديد الخطاب الديني وجعل من الشيخ محمد عبده شخصية المعرض، فكيف ترى استدعاء الإمام من لحظة تاريخية إلى لحظة الراهن؟

- أنا أفهم أن يتم استدعاء رمزية الإمام محمد عبده لنشر فكرة التسامح التي يسعى إليها المجتمع المصري حالياً، نظراً لظروف سياسية واجتماعية. لكنني كمنقف ضد فكرة "التسامح" من الأساس، لأن بها قدراً من العنصرية لا أقبله. فالتسامح يعني ضمناً أنني أمتلك الحقيقة ولكني أتسامح مع اختلافك معي، وأسمح لك بالوجود أو التفكير أو التعبير. أنا مع مبدأ المساواة - لا التسامح - لأنها تعني قبول الآخر وليس مجرد السماح له بالوجود والاختلاف. التسامح كان مقبولاً في عصر الفتوحات والإمبراطوريات. نحن الآن في عصر المواطنة.

وفيما يتعلق بالإمام محمد عبده فأنا أفضل عليه الشيخ علي عبد الرازق، لأنه كان أكثر جرأة في طرح مسألة السياسة والعلاقة مع الدين، وكان مفكراً مفصلياً في رأيي، قدم طرقاً جديدة تماماً وليس توفيقياً.

- في معرض الكتاب قلت كلاماً فسره الكثيرون على أنك ضد الثقافة الإسلامية بالمطلق؟

- لست ضد أحد. أنا أرصد فقط ظواهر، وقلت إن الثقافة الإسلامية لا تقيم وزناً للفرد، ولا تسمح هذه الثقافة بوجود أي أثر للإنسان حتى لا يكون هذا الأثر مقاومة للفناء، " فلا دائم إلا الله"، بينما العالم كله إلى تراب. ولذلك يسوى الإنسان بالتراب عندما يموت، وهذا في رأيي خاطئ لما يريد الإسلام. وربما تأثر العرب بهذا التأويل الخاطئ للدين، فلا يقيمون وزناً للفرد بشكل عام. ولذلك يصعب أن تكون ديمقراطيين، فالديمقراطية الحقيقية تقوم على أساس احترام الاختلاف، بمعنى أن أكون أنا وأنت رغم اختلافنا جزءاً من حقيقة واحدة نختلف على تأويلها. ولكن في مجتمعنا العربي هناك اختلاف حول الحقيقة ذاتها، ولذلك يظهر عندنا تناقض صارخ بسبب اختلاف الحقائق بين أطراف المجتمع، وعدم اعتراف كل طرف بالآخر. وأنا أرى أنه يستحيل ظهور ديمقراطية عربية حقيقية بسبب هذا التناقض.

- وأين يمكن أن تكون نقطة البداية إن نحن أردنا ديمقراطية إذن؟

- لا يمكن تحقيق ديمقراطية إلا ببناء مجتمع حر، وهذا غير ممكن إلا بالفصل بين ما هو ديني وما هو سياسي. وعندما يتم هذا الفصل يمكننا البدء في الحديث عن الديمقراطية. ولكن عملية الفصل ليست فكرة نظرية فقط وتحتاج إلى وقت طويل، لأن هناك تحالفاً وثيقاً بين رجال الدين والمال والسلطة، فكل هذا التحالف ليس بالأمر السهل.

- هذا الكلام يفسره البعض على أنه رغبة منك في إخراج الدين من المشهد كله..

- لست ضد الدين، واحترم إيمان الناس، ولكني أرى الدين تجربة روحية فردية، وكل ما أريده إبعاد الدين عن السياسة، لأنه كلما دخل الدين في السياسة حدث العنف والإقصاء وانتفتت الأبعاد

الروحية.

- قلت بالمعرض إنه لا يوجد مفكر مسلم كبير قدم شيئاً للحضارة العالمية أو الإسلامية، فماذا عن أركون ومحمد طالبي ونصر أبو زيد؟

- نصر أبو زيد كان صديقي، ولكنه لم يقدم شيئاً جديداً يضيف لما قاله المفكرون المسلمون في القرن السابع الهجري ودفعوا ثمن مقولاتهم. وللأسف، ومع احترامي البالغ لنصر وأركون وطالبي، فإنهم لم يقدموا سوى شروحات للنص القديم. أنا أتكلم عن فكر جديد يختلف جذرياً مع السائد والمطروح وليس عن شرح تنويري لما هو قائم.

المشكلة التي نواجهها في عالمنا العربي هي الرقابة، ولا أعني بها تلك التي تقوم بها السلطة على المطبوعات مثلاً.. بل تلك التي تمارسها السلطة ويمارسها المجتمع. فقد صار طرح قضايا المجتمع الآن، بشكل صريح وصادق ولا مراعاة فيه للأوضاع الاجتماعية، أمراً صعباً، ودانماً نقول في متابعتنا "ليس هذا وقت الكلام في هذا الموضوع أو ذلك..". وإذا تكلمنا نكون حريصين على الدبلوماسية كي لا نجرح مشاعر أحد. كل شيء مقتن ومطوق بالمحظورات. والسلطة هي الجزء الظاهر من جبل الرقابة. ولدينا رقابة دينية ضمنية، ولدينا رقابة اجتماعية، تفرضها الانتماءات القبلية والطائفية والمذهبية. وهناك أيضاً الرقابة الذاتية التي يقوم بها المثقفون والكتاب على كتاباتهم مراعاة للظروف الاجتماعية والاعتبارات السياسية. وفي ظل هذا لا يمكن إنتاج ثقافة حرة جذرية، وأشك في قيام ذلك في العالم العربي.

وسأضرب لك مثلاً على نوعين من الرقابة: عندما كنت أصدر مجلة "مواقف" وصدرت فتوى الخميني بقتل سلمان رشدي، كتب الروائي بيانا يوضح فيه موقفه من الإسلام ويشرح فكرة روايته، فترجمنا المقال إلى العربية وقررنا نشره في مجلتنا، ولم تراقبنا الدولة أو ترفض النشر بل رفضه عمال المطبعة.

- وهل تبتعد الدولة عن مثل هذا النمط من الرقابة؟

- السلطة في مثل هذا النوع لا تساعدك ضد الرقابة المجتمعية أو الدينية، بل تقف على الحيد، أو تقف ضدك.

- على الرغم من ثورة الفيسبوك لا يزال العالم العربي بعيداً عن الحداثة والحرية. كيف تفسر ذلك؟

- الفيسبوك يغير في عالمنا العربي من تفكير الأفراد فقط، ولكنه لا يمس البنية الاجتماعية والسياسية والفكرية. وتقدم المجتمعات لا يقاس بتقدم أفرادها، مهما بلغ عددهم. إذا لم تتغير المؤسسات فلن يتطور المجتمع.

وأي مراقب صادق لا بد أن يلحظ أن الجامعة المصرية تراجع، وكذلك الإدارة المصرية لم تتقدم كثيراً، لأن البنية الأساسية لم تتغير. وما يقال عن مصر يصدق من باب أولى على بقية دول العالم العربي. وأعطيك مثلاً بلبنان. لو أخذنا لبنان بوصفه أفراداً فسجدته في طليعة شعوب العالم، لأن به مواهب استثنائية لأفراد متعلمين بارزين في كل المجالات. ولكن لو أخذنا لبنان كمجتمع سجدته في مؤخرة العالم، بسبب واحد هو أنه مهما بلغت عظمة الطبيب أو المهندس أو المعلم أو الفنان فإنه يقمّ موسياً بانتمائته الطائفي أو المذهبي.

ولكي نظور مجتمعنا لا بد أن نستعيد مساحات الحرية التي تقلصت عن ذي قبل، وأن نوسع مداها. ولا بد أن نغير طرق تفكيرنا في الإدارة والتعلم، وأن نحارب الفساد عملياً ولا نكتفي بالكلام عنه فقط. لكي نتطور علينا أن نطرح ثقافة إتقان العمل وتجويده.

- وكما بدأنا الردشة بحديث الشعر عدنا إليه وسألته السؤال التقليدي من تحب من الشعراء، فأبتسم وقال: "أحب الشعر"، ثم قال بعد فترة صمت:

- لاحظت من دراستي الطويلة للشعر العربي الذي قرأته بعناية أنه لا يوجد شاعر كبير أو شاعر مفصلي في تاريخ الشعر العربية الإسلامية يمكن أن يكون متديناً بالمعنى التقليدي.

- هذه مصادرة لها ما ينفيها فهناك الشاعر الباكستاني محمد إقبال مثلاً، كان متديناً، وهناك محمد عفيفي مطر.

- هذه استثناءات ربما تؤكد القاعدة، وعندما أتكلم هنا عن التدين لا أعني الإيمان، بل أتكم عن التدين التقليدي: الطقوس. والشعر العربي عموماً مر بلحظات كثيرة ظهر فيها شعراء كبار أسهموا في رسم خارطة الشعر العربية بإبداعهم. وأسمي من هؤلاء كبار الشعراء المفصليين مثل امرؤ القيس وطرفة بن العبد، ثم نقفز مباشرة إلى العصر العباسي لنجد أبا نواس، الذي خلق لغة جديدة في الشعر العربي هي لغة المدينة في مقابل لغة البداوة، التي سادت القصيدة العربية طويلاً. ولكن أبا نواس لم يفهمه العرب، ولم يقدره حق قدره، حيث يصرون على تقديمه باعتباره شاعراً للمخمر فقط!

وبعد ذلك هناك أبو تمام الذي غير في علاقة اللغة بالأشياء وعلاقات الكلمات بعضها ببعض، وابن الرومي الذي نجح في تقديم شعر الحياة اليومية والتفاصيل الصغيرة، وصولاً إلى المتنبي الذي استطاع أن يجمع المتناقضات في لغة شعرية واحدة.

وهناك أيضاً من الشعراء الكبار والمفصليين أبو العلاء المعري، أول شاعر يطرح الأسئلة الفلسفية على الكيان والعقل العربي.

- تركز فقط على مرحلة زمنية بعينها ألا ترى في العصر الحديث شعراء مفصليين؟

- هناك شعراء كبار في العصر الحديث جددوا في لغة الشعر مثل بدر شاكر السياب وسعيد عقل ونزار قباني وصالح عبد الصبور، الذي كان أول شاعر مصري يجدد في لغة الشعر بشكل مثل قطيعة تامة مع اللغة السابقة عليه.. فقد أحدث قطيعة مع لغة أمير الشعراء أحمد شوقي.

- وهل أنت راض عن أدونيس؟

- لا أرضى أبداً.. ولا يمكن أن أتحدث عن نفسي. - يقول البعض إن زمن الشعر انتهى، وهناك من يقول - مثل وزير الثقافة الحالي د. جابر عصفور - إننا نعيش زمن الرواية.. هل صحيح انتهى زمن الشعر؟

- هل يمكن أن ينتهي الحب في هذا العالم؟! إذا حدث هذا فيمكن أن ينتهي الشعر. الشعر هو بداية الأشياء، وهو الذي يبقى للنهائية. إنه التعبير الوحيد الذي لن يتوقف حتى إذا توقفت الفلسفة والفكر والعلم. لن يتوقف الشعر

- وأنا ألملم أوراقي وأغلق الكاميرا قلت لأدونيس هل تعرف أن لك قصيدة مكتوبة على جدران أحد بيوت مدينة لايدن الهولندية بعنوان "الضياح"؟ - فأبتسم وقال لي: قصائد كثيرة مكتوبة في أماكن

(أتيت مبكرة)



بقلم / ريمان هاني - الأردن

أتيت مبكرة
لأقرأ الكف لك
لنهدّي في الكلمات معاً
-
أختبرُ أصابعك في النار
هل أثقلك الوجع
على جمر الكلام
حتى رسمت دهشتك

لم تُعَبِّب مشيتي بك
ولم يبتعد خطوي عن الأيام
كُنْتُ في مهيب السؤال أهدي
وأنت تكتب الأمانتي
دون انتباهه...!

قل ما تشاء
وأفعل ما تشاء
فلن أوافيك حرفاً
ولا لونا

فأنا رهن رحلتي القصيرة
لا أعلق لوحاتي الصغيرة
الا على جدار قلبي
فهو رهن اعتقال ..

كنت أرى بعيني
والآن أرى بطيف من ماء
لأمنح وجودي مدداً
فلا تجرح الورد
في هذيان ..!

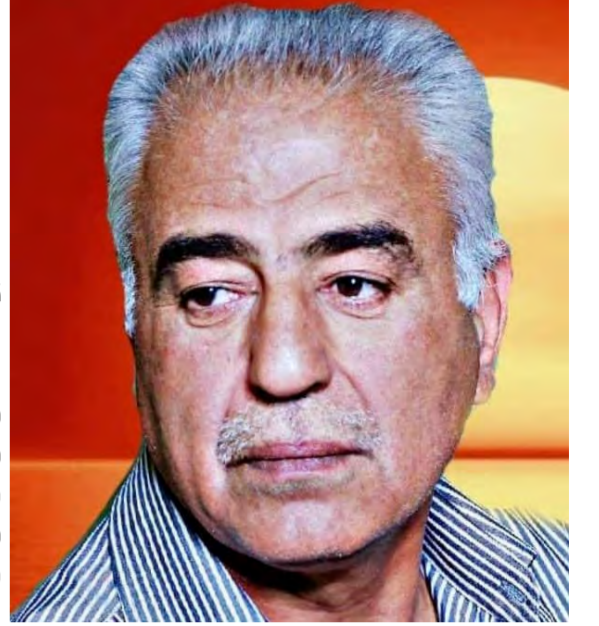
كلما أطفأت ناراً
تركت رمادها يبيوح عني
يرسم بغياره الدافئة آخر لقاء

هل اعترف ..؟
كم انتظرت الربيع لأعود
وأنصب الخيمة من جديد
تُظِلُّ الأمانتي الصغيرة

أتيت مبكرة
لأقرأ الكف لك
أختبرُ أصابعك في النار
هل أثقلك الوجع
على جمر الكلام
حتى رسمت دهشتك

ما بين الفنتازيا وماسلو* للأزرار كان ماتم

اطلالة على قصيدة : ماتم الأزرار / للشاعر والناقد : عباس باني المالكي



بقلم : كريم عبدالله / بغداد 6/9/2018

تلتهم كل شيء . فبينما تأتي الحرب تكون لها عواقب وخيمة تفرض نفسها على الواقع المعاش سواء على الطبيعة او الانسان ، وتسبب للاخير الكثير من الازمات والنكبات وتظهر لديه نتيجة عوامل القهر والقسوة والدمار الكثير من الاضطرابات النفسية والامراض الجسمية . وتولد عدم الثقة والخوف وضعف القدرات وعدم المقدرة على العيش بسلام وامان ضمن المجتمع وتجعل تفكيره ذاتيا محدودا فيستسلم للوساوس القهريه والخوف من القادم من الزمن على نفسه ومستقبله فيصبح عاجزا عن ممارسة حياته ضمن المجموع نتيجة الاحباطات والتجارب المريرة التي عاشها ويعيشها . في اتون هذه الحرب حدث الفقد والاختفاء من الواقع / ذهب أبي الى سواترها / ذهب ولم يسجل لم نعرف على اسمه فمجرد مقتلها فأمي قبل ذهاب أبي خاطت أزرار قميصه إلا واحدا نستسه ومن يومها أخذت نحدثنا عن ذنبها وأهمية هذا الزر في حفظه من الأقدار في الحروب و... و اضطررنا لإرضانها بتشجيع هذا الزر إلى المقبرة وإقامة ماتم عليه تحولت أمي إلى إبرة تخط كل زر تجده أمامها ومنذ تاريخها لم نستطع أن ننزع قمصاننا لكثرة أزرارها وإبرة أمي ما زالت تخط حتى ذاكرتنا !!!

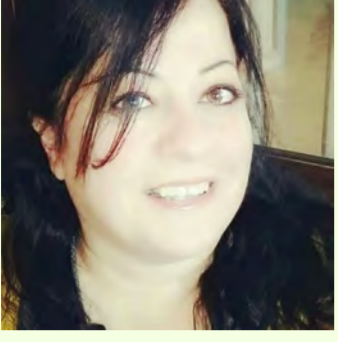
أبي ما زال مفقودا يبدأ هذا الماتم بجوز جنائزي مشحون بالخوف والرعب الشديد والترقب والانتظار لحصول الكوارث والمرارة / حين جاءت الحرب / لتجد أنفسنا داخل ساحة المعركة نسمع اصوات الانفجارات وازيز الرصاص ودخان المدافع وغيار السواتر الترابية حين يمزقها الرصاص ، وجها لوجه أمام الموت المؤكد والفقدان وأشلاء الجثث تفتش الارض وانهارا من الدماء تروى ارضا لم ولن تشبع من القربان المقدمة لأفواهها المسنونة حين



اليه وليس بتلك القوة كما كان يفهمها هذا الفهم الجديد ، سيصبح مؤلما لذا يعوض بالفنتازيا ، بمعنى أن الأب او الزوجة كلي القدرة لا يمكن ان يموت ، وقد تتخذ المواضيع المريحة عند الكبار مواضيع لها علاقة بالثقافة والمعقد والبيئة والموروث الشعبي كما في حالة / الأم / في قصيدة الشاعر / عباس باني المالكي / لقد نبعت هذه الفكرة الخاطئة من الشخصية العليقة التي رسمها الشاعر هنا لتنامي التفكير الدائم والمشوش لضعفها وقصورها ، فجعلتها تتصور وتتعايش مع الواقع الجديد وتصر على التمسك بهذه الفكرة والاستمرار عليها والتعود وكأنها جزء اساسي ومهم في حياتها ولا يمكن لأي سبب كان التخلي عنها واحساسها الدائم بالحاجة اليها والى ممارستها / تحولت أمي الى ابرة / تخط كل زر تجده أمامها / هنا تحول لغة النصن الى لغة فنتازيا يجيدها الشاعر فيأخذنا معه الى عوالمه الغريبة والمستغربة والمثيرة ، حيث يتناول الواقع بطريقة غير خارجة عن المألوف وبطريقة ابداعية ذكية وتلعب المخبئية المنتجة والحاجات الاجتماعيه وصياغة النصن وابتكار عالم ساحر / غريب / ومثير / ومدهش . لو حاولنا التوقف هنا أمام شخصية الأم ونظرنا اليها من منظار آخر كما في هرم ماسلو* الخاص بتدرج الحاجات الاساسية للانسان كالحالة الفسيولوجية وحاجات الامان والحاجات الاجتماعيه والحاجة للتقدير والحاجة الى تحقيق الذات ، سنجد ان هذه الشخصية بحاجة اشباع وان عدم اشباعها سيؤثر على السلوك مما يسبب توترا نفسيا واحباطات والاما نفسية وستؤدي بالنهاية الى العديد من الحيل الدفاعية التي تمثل ردود افعال يحاول الفرد من خلالها ان يحمي نفسه من هذا الاحباط والمعاناة . ان شخصية / الأم / المضطربة انما قامت / تخط كل زر تجده أمامها / جعلها توهم بان ممارسة هذه الفكرة (الخاطئة) تبعث فيها الاطمئنان الروحي كرد فعل لفقدان الحاجات العاطفية والعلاقات الاسرية واكتساب الاصدقاء ، هذه الشخصية اصبحت منطوية على نفسها فاصبحت عرضة لهذا القلق والعزلة الاجتماعية والامتناب. / ومنذ تاريخها / لم نستطع ان ننزع / قمصاننا / لكثرة أزرارها / هنا نجد التأثير السلبي على شخصية الاطفال نتيجة لحالة فقد / الأب / والاضطراب السلوكي والممارسة الخاطئة من قبل / الأم / مع اطفالها ، لقد كانت تكلمهم بـ / الأزرار - القيود - الحرص الشديد - الاهتمام

الفوق طبيعي بهم - والمغالات بالاهتمام / مما أثر سلبيا على شخصياتهم عندما كبروا وارتكبت قصصاتها واضحة في نفوسهم لانهم لم يستطيعوا الخلاص منها / لم نستطع ان ننزع قمصاننا - لم يتمكنوا من الخلاص من هذه الدائرة المغلقة التي حبستهم / الأم / فيها. / وإبرة أمي ما زالت تخط / حتى ذاكرتنا ... ! / وأبي ما زال مفقودا / هنا نجد الاستمرارية والاصرار على ممارسة هذه الفكرة الخاطئة من قبل / الأم / على اولادها. فذاكرتهم أصبحت مكبلة بسطوة / الأم / وما علامة التعجب والنقاط الاربعة / ..! / ربما هي دليل على وجود اربع اخوة عاشوا تحت سطوة هذه / الأزرار - القيود / حتى هم انفسهم يبدون تعجبهم كيف استمرت حياتهم هكذا وانطبعت كل هذه المعاناة في ذاكرتهم. / وأبي ما زال مفقودا / هكذا يترك لنا الشاعر التساؤلات الكثيرة حول مصير الانسان وجعل من الزمن مفتوحا والنهاية تعج بالمفاجات . ان حالة الاصرار لدى / الأم / وممارستها لهذه الحالة السلوكية المضطربة ربما لا شعوريا مارسها كي تثبت بانها موجودة في هذه الحياة . فهي موجودة مادامت تفكر . موجودة داخل الاسرة وفي نفوس ابنائها فرغم / واضطررنا لأرضانها / بتشجيع هذا الزر / الى المقبرة / وإقامة ماتم عليه / الا انها لم تقنع عن ام تتشافي من هذه الحالة المرضية وبقيت تمارسها وتعتاد عليها . ان هذا النصن عبارة عن رحلة البحث عن المفقود والبحث عن استقرار الذات المعذبة ، وربط الايمان بالامور الغيبية بعدما عجزت الذات عن وجود الدليل المقتنع ، ويجلد الذات بسبب عدم الاحتفاظ والمحافظة على الشيء وفقدانه واسقاط المصيبة على امور اخرى . بالتاكيد ان البيئة التي حدثت فيها / الصدمة - الفقد / هي مهينة لتقبل هذه الحالة وقد يراها البعض حالة ايجابية من قبل / الأم / في المحافظة على اولادها نللا لتلتهمهم الحرب كما التهمت / الأب / الا ان ذلك يشير الى اضطراب سلوكي غير طبيعي كانت تعاني منه نتيجة الغياب الجسدي فأصرت على حضوره الروحي من خلال ممارسة هذه الفكرة وعدم التخلي عنها في محاولة لاشباع هذا الفراغ لديها ومحاولة الاحتماء بالامور الغيبية بما يتناسب مع ثقافة البيئة والموروث الشعبي . ان الفنتازيا الابداعية لدى الشاعر / عباس باني المالكي / صورت بدقة متناهية مشاعر هذه الاسرة وتوقنا معهم طعم المرارة والمعاناة نتيجة حالة الفقد بسبب الحروب الرعاء ، لقد صور لنا بحنكته هذه البنية المضطربة سلوكيا وجعلنا نتعاطف مع واصحابها . ان هذا النصن عبارة عن صرخة عالية في وجه الحرب من اجل ايقافها وايقاف النزاعات لان الخاسر فيها هو الانسان ، فاما ان يموت او يفقد كما في هذا النصن واما ان يبقى يعاني كما في شخصية / الأم / واما ان تترك الحرب بصماتها على الاجيال ترافقهم والخيبات الى امد بعيد كما في اولادها .

اين أنا



ريتا سكاف

أبحث عن ذاتي في امتداد جسدي
أحاول أن أتلمسها أتفحصها
جزءاً منها غادرتني
انسحب مني
وجعلني لحناً بلا نوتة

قصيدة بلا أوزان
لوحة باهتة الألوان
أين أنا
في صخب غير مفهوم
يجادل الصمت
ويستقر القلب
وأبقى دون رجوع

كأي عابر فقد خريطة سيره
وبوصلة اتجاهه
ينازع في أوقاته الأخيرة
كي يبقى

وسط ضباب كثيف مرتفع
عجزت عيناى عن الرؤية
مشيت دون أن أدري
إلى أين يقودني التيار
لملمت سعف انتظارى
حملتها بيدي
وأعدت لقدمي الطريق
هيا...
لاتهمني...
لن توقفك بعد الآن همسات
البعض
ولا تثرثرات النساء
خذي من رحيق نبضك المعتق
رغبة جديدة..
وواصل الصلابة
لا تهتمي لتعيقهم المزجج
ولا لوجوههم الكريهه
رائحة ننتهم كشفها ضوء النهار
فاستبدلي البكاء بالغناء
صلي على ضريح الصديق والوفاء
أجدر بك
أن تقيمي لوذم
العزاء

أربع وردات على ضريح نزار قباني

عبد الكريم سيفو/سوريا

في الذكرى الحادية والعشرين لرحيل الشاعر نزار قباني أستعيد قصيدة: أربع وردات على ضريح نزار من ديواني الأول (للقلب بوصله)



كلماتنا لا حسن فيها
لا حياة..
كأنها الصحراء تحضن عقمها بالرمل..
كيف ترى يكون الحمل..
بالشعر الهزيل؟
أفكارنا مهزومة تخشى طلوع الضوء..
تغشى بالنهار..
فكل صبح تستقبل
فمتى يعود الشعر قديلاً؟
وقتي..
وعصفوراً يغرد في الأصيل
ومتى سيصرخ في الفضاء الرخب؟..
دون تملق، أو خاتم
ومتى يعود كما الفتيل؟
ومتى يقيم كغيمة طقس الهطول؟
بأي أرض شاء..
أو وقت يشاء..
ويعلن الفرح الجميل
يا شاعر الفرح الجميل
لا مستحيل
لا مستحيل!!

علمتنا أن القصيدة..
نحلة من روحنا
أو زهرة من كبرياء جراحنا
أو طلقة من بندقيّة
خمسین عاماً
كنت تحملها هوية
متأبطاً شمس القصيدة..
حاملأ موج البحار..
وزرقة الأطيار..
تهجرنا، وترحل في مدارات التآلق..
ثم تغفو كالمحارب في استراحته..
وتحلم بالفضاء..
وبالبلايل، والتخيل
أنزاع جعلت الرحيل
ما زالت الأشعار جوفاء الحروف..
سقيمة، مهزومة
(لا تركيب الغضب (الرهيب)..
فلا ترى طيفاً لخيال
ولا صوتاً لخيل
لا.. لا صهيل
لا شيء من هذا القبيل

ها نحن ما زلنا نمارس..
(عشقنا المنوع) في الظلمات..
مثل الميتين
أمروا بأن تطلّي النوافذ بالطلاء
أمروا بأن تطفي المصابيح اللعينة ، والضياء
فكأننا في الحرب ، وقت إغارة..
لما ننام كعاشقينm

(4)
أنزار يا عبق القصيدة..
والحروف الأبجدية
خمسین عاماً تمتطي برق الحروف..
فتحيل القيمات بالأمطار..
والأقمار..
والمرجان..
والمدن البهية
خمسین عاماً كنت تحملنا
لأكون قصية
علمتنا أن الحروف ، كما تكون حمامة
تغدو إذا غضبت قنابل..
أو جيوشاً بربرية

(3)
أنزار هل أرتبك..
أم أرتي الحقول..
كما البنفسج في عيون الغيد..
أم أرتي الضفائر..
والحبيبات اللواتي ينتظرنك مثلما(كيبويد)
في وضع النهار
فلكل واحدة قصيد
ولكل واحدة سواز
ولكل واحدة بعثت بوردة أو نجمة
أو بعض أمواج البحار
يا آخر العشاق في زمن الحديد..
والإتهيار
يا شهريار
أنزار كيف رحلت؟..
ما زالت صبايانا تباع..
بكل أسواق النخاسة..
حين يطلب بيها شيخ القبيلة
ونسأونا تسبي لبابل كل ليلة
وتقطع الحملات حين تتور معلنة -بوجه مغولنا- عشقا
(وهولاكو) يقفل شاربييه..
فقد تخلص من رذيلة
كالصوف يجترّ الجديدة
فلربما يشفي غلبلة
ها نحن ما زلنا نحب كميئين
حجرية قبيلتنا
حجرية أهانتنا
وعناقنا كميئين
حجرية كل المشاعر..
والاحاسيس الجميلة في الغرام..
وبارة كالتلج دفاغ الحب في أجسادنا
كالميتين

من كتاب: المكان ودلالته الجمالية في شعر شيركو بيكس

شيركو بيكس

سيرة ذات/ مكانية

(الصليب والثعبان ويوميات شاعر)



صباح الأنباري / ادلايد - استراليا/ ح - 2

صباح الأنباري

المكان ودلالته الجمالية

في شعر شيركو بيكس



سيسحب الالم على أعقاب وجهه
هذا العمر كما الدم المنساب
منح الثعبان سمة لعاشقه
التف الثعبان حول معشوقه الذي اختاره
منحه الثعبان لغة
سيجعل من الكلمة خرافة
ما ان يكبر
سباتيه الحلم ويكتب على فخذ
سر قلب الرب وأنبياء الرب
وسر هذا الكون(6)

بعد هذه النبوءة/ البشارة توخذ الصليب والثعبان،
الشاعر والإله، الطفل والتامل.
كنت طفلاً متملاً في جيروت جبل الخوف والذهول
وسنعرف أن هذا الجبل هو (جرماوند) (5) الشاخص
المرتفع على كاهل (سورداش)، وان له التأثير الأول
على شيركو، وعلى انطباعاته التي ستترك لها في
ذاكرته آثاراً ثابتة، ومشاعر مستفزة بالمخاوف
والهواجس.

تجدد الإشارة هنا إلى أن الصليب والثعبان فكرتان
متأيتان من جوهر مفردات عنوانة القصيدة (الصليب
والثعبان ويوميات شاعر)، ومقتزتان بحدية شيركو منذ
أن وعى أنه الصليب والثعبان معاً، وحتى كتابته
ليومياته الشعرية. رب سائل يسأل لماذا اختار شيركو
الصليب؟ ولماذا الثعبان؟ ويأتي الجواب من داخل النص
ومن حياة شيركو المفعمة بالفرجة، والوحشة، والعنف،
والآلم، والحب، والبهجة، والأمل، والتطلع إلى عالم
أجمل وابهي. لو خيّر شيركو لما اختار الصليب، ولما
اختار الفرية، ولكن ما حدث فعلاً أنهما فرضا عليه. لقد
ولد شيركو في مكان هو مهد الآلام والعداب، والمعاناة،
والإغتراب، والاحتراب، وهو محط أنظار الطامعين،
والمارقين، والمستحذيين على الخيرات والثمرات،
وتفاقم عنده، وتعاطف الشعور بالغبين، والحرمان، ورأى
كردستانه مثل فتاح جبلي يمد له يداً حانية لكنه لا
يستطيع الحصول على قسمة واحدة في الوقت الذي
تكالب على قضمه الغرباء، والأدعياء، والساسة
المستلبون، والمستكلبون، والمستأذبون. لقد حمل
شيركو صلوات الكرد ونذرهم، لوعة العذارى، وأنين
الثكلى، ودموع المستجيرين ليقدمها بتضرع لآلهة
الشعر كي تهيب الكلمة، والجملة، ونور القصد المتدفق
من ملكوت الأشعار.

امتطيت أرجوحة الشفق وظهر الضباب
تعلمت لغة الدغل والحجر والرماد والبساتين
كنت في دفتر الثلج أولى قصاندي
أنا الصليب الملتف حوله الثعبان
تقول الأسطورة أن (قدموس) الفينيقي الذي علم
الإغريق الكلام، سوف يتحول بعد موته إلى ثعبان. وما
هو ذا يأتي بهينته الخالدة لينام على كتف الشاعر،
ويعلمه سر الكلمة، وسحر الجملة، وقداصة الكلام.

في ذلك الزمن المبكر من عمره
"كان (سورداش) تحت أبط (جرماوند) أشبه بأرنب
مغموس في الوحل"
وكان الشاعر الغض لا يزال يكبر ليطول قصة الأسنلة
الغامضة. يسأل والده المبحر أبداً في مسالك الكلمات
ومساراتها:
الرب أكبر أم أنت
الرب أكبر أم الجبل
هل بإمكانك أن تأخذني إليه؟
لم يظفر الشاعر/ الطفل إلا بأجوبة تراوغ فطنته
المبكرة. هيم الخوف متربعا على أعلى قمة في ذاته
القلقة فأسرى به الخيال إلى مجرة كاروان كوزة (6)
(قاتلة القوافل) لفتح له الباب الصخري، ولتخرج
الملكنة إليه حاملة صلبانها النارية:
كن بأخذتك ويرينك من بعيد هشيم نيران الجحيم

يرينك عفريت، وثعابين، وعماقة الرب
وكان الخوف يتناسل في رأسه منغرساً في أعماقه
القصية:

الخوف.. الخوف.. الخوف
كان يشرب في البيت مع الماء
يعجن مع الدقيق
كان داخل قطن اللحاف
وفي الخارج كان الخوف كما الحسحس.. كما الحارس
يقف ويحاصر الأسنلة

في الثامنة من عمره (1948) غادره الأب راحلاً إلى
العالم الآخر فورث عنه أشجان كردستان، وهموم
الوطن، وجرحاً غائراً، وتركة ثقيلة من الهواجس،
والخاوف، والظنون. ترك له أنين حليجة وخوفها
المتأهب وضوءها الخافت في ليالي الإغتراب.
رحيل والدك في كل عام هو رحيل سنونو الشعر
ورحيل ريح غاضبة ورحيل الم صعب المراس
ولعل مصدر هذا الإحساس متأب من الرحيل المبكر
الذي لم يترك مجالاً للشاعر/ الأب أن يأخذ من الحياة
قدر ما أعطى. يروي لنا شيركو عن والده أن نصيبه
كان من النهر الظم، ومن الهليب البرد، ومن الحنطة
الجوع، لقد رحل والد شيركو، وبرحيله فتحت بوابة
الفقر، والحرمان ذراعها لتضم الابن بقوة واغتراب
لجسيم أتونها المستعر. يقول الأستاذ مصطفى صالح
كريم: "في الثامن عشر من شهر ديسمبر (كانون أول)
عام 1948 توفي الشاعر في مدينة حلبجة التي كان
معلماً في إحدى مدارسها تاركاً محفظة حاوية، وزوجة،
وأطفال دون معيل". (7) معاناة، وقسوة، ومواجهة غير
متكافئة لطغيان الظرف الذي ألم بالشاعر وهو ابن
ثمانية. لم يتوقف أبداً عن اغتراف ما ينقصه من ينبوع
المعرفة الكبير (المدرسة) على الرغم من شظف
العيش، والهوة الواسعة الشاسعة التي خلفها رحيل
الأب بوقت مبكر. كان الحرف الأول، والكلمة الأولى،
والأرقام الأولى التي سجلت على سبورة الدرس تشير
عليه بالتقدم فتقدم إليها بلا تردد أو وجل مع شيء من
الشعور بالاغتراب:

من هناك من كلمة (دار) الأولى
ومن جملة (زريزه) الأولى
أصبحت حجلاً وأنشدت للجبل
وأصبحت جبلاً فأنشدت للثلج
وأصبحت ثلجاً فأنشدت للزهور
وأصبحت زهرة فأنشدت للماء
وأصبحت ماءً فأنشدت للارض
وأصبحت أرضاً فتبنت قصيدة للصنوبر
متواليات من التقدم والظهور أشارت كلها إلى أصالة
منبته، ومثانة جذره، والتصاقه بالمكان، وبكردستانية
الطبيعة وجعلها حتى صارت بكتبتها، في كتاباته،
معجونة بماء السحر، ودموع الشعر، وندى القصدان.
لقد أثرت تلك الطبيعة في مكونه الشعري فأعطته من
ألوانها وألحانها ما جعل موهبته تتفق عن صور غاية
في الروعة والغرابة، فضلاً عن الدور المؤثر الذي
لعبته أمه من خلال سردها المستمر لحكايات الكرد التي
كانت تلقيها بصوت عذب جعل الابن ينمو محباً للغة
الكردية وأشعارها وأغانيتها الجبلية. لقد غير رحيل الأب
حالة الأم وأثر هذا التغيير على حياة الابن التي لا تني
تجتزح النكبات:

قبل أن تنشد فوق رأسك النكبة
كانت حجرة أرملة
وطنا لباكورة أهاتك
ومرجا لبايكك الأول
كان فستانك والندك الحالك السواد
الليلة الأولى لتوهج همومك
أنا الحلم اسمي
أنتمى إلى بلد الخرافة

أبي هو الجبل
وأمي هي الضباب
شيركو بيكس إذن هو ابن الطبيعة الكردستانية بحق،
وهو الناطق بجمالها وفتنتها، قسوتها وغنجها،
انفعالاتها الهادرة وهونها المبين، غضبها وليونتها،
بكانها ومرحها الأنثوي. وهو الناطق باسم الجبل،
والضباب، وزهور النرجس، وأشجار البلوط،
والكستناء، وكاوران، وزه ردياوا، وقرداغ، ومامة
ياره، وبازيان، وداريكي لي، وعه بابيه يلي، وهلوبه،
وزيوى، وكريمان، وكويستان، وزانستي، وحلبجه. (8)
وان سيرته الذاتية هي سيرة كل هذه الأمكنة وتلك. ولما
لم يكن ثمة فرق بينه وبينها لذا فإن سيرته تجاوزت
ذاتيتها المحضة إلى ذات الأمكنة، وجوهرها سواء تلك
التي أشار إليها أو التي أسس عليها قصانده العملاقة.
اشتغل شيركو بيكس في النصف الأول من قصيدته على
سيرته من الولادة إلى ما بعد الولادة، وإلى احتراقه بنار
الكلمات على صليب أوجاعه الشعرية، بينما اشتغل في
نصفها الثاني على يومياته التي تناولها بمغايرة، أيضاً،

عن مألوفية اليوميات وتقليديتها وقد جعلها في ستة
مفاصل يمكن تبويبها كالاتي:

أمثال الأب.. تناولها بفقرات خمس.
مقامات (هورات) الأم.. تناولها بفقرات ثلاث.
جدول الكلمات.. تناولها بست فقرات.
ذكريات.. تناولها بخمس فقرات.
لوحات منقوشة.. تناولها بأربع فقرات.
لوحات معلقة.. تناولها بفقرتين.

في المفصل الأول والثاني نقل لنا جوهر متعلقات
الشاعر/ الأب، ومقامات الأم، وتأثيرهما على جوهر
حياته الداخلية، ونموها شعرياً وفكرياً في رحم عذابات
كردستان، والآمها وجراحها العميقة التي لم يجد ما
يستوعب دراميتها غير القصائد الملحمية الطويلة التي
نجح في استدرجها إلى الحاضر، وجعلها على قدر كبير
من التشويق لقارئ معاصر لم يعد يستسيغ قراءة
الأدبيات المطولة. لقد تحولت أفكار الشاعر/ الأب إلى
مضارب أمثال، ومسلمات فكرية، وروى شعرية حددت
مسار شيركو في يومياته ومدته بمعين لا ينضب من
الانتماعات الفنية والذهنية. يقول شيركو على لسان
أبيه:

ماذا اعلم بالكلمة التي
لا تتزوج الرمال
ولا تتزوج الحجر
ولا تنجب أعشاباً ولا بنفسجاً

وكانني به يريد الجزم أن القصدان التي تتوقع على
نفسها لا يمكن لها فعل أي شيء. القصدان التي يريدان
شيركو هي تلك التي تمتزج أنفاسها بأنفاس البشر،
وبأنفاس الأمكنة، وبغذابات الإنسان والمكان. تحرك
السواكن والبواطن، وتثير الدهشة والغرابة، وتعلن
انتماءها غير المشروط للجمال حسب. وهو إذ يحتملها
هذا فاته، في الوقت نفسه، ينأى بها عن الشعاراتية
الفارغة، والحامسة الهوجاء، والسطحية المقيتة،
والغموض المتعمد حد أننا نتوهم بساطتها وسهولتها،
والقدرة على مجاورتها. يقول الأديب الكبير محي الدين
زكينة في رسالة بعثها للشاعر شيركو بيكس نشرت في
مقدمة مختاراته الشعرية (أنت سحابة.. فأمطرك):

"المدهش يا شيركو أن القصيدة عندك تبدأ بديابة
بسيطة.. مألوفة.. ولكن خداعة، توهم القارئ أن يوسعه
أن يكتب العشرات مثلها. ولكن ما أن يحاول حتى يتبين
كم هو وهم أو مخدوع.. ليس لأن لكل إنسان، قارناً كان
أو شاعراً!! مكونات.. وخلفيات.. ومرجعيات..
ومنطلقات.. وذاتيات.. و... و... تختلف وحتى تتناقض
عما عند الآخر حسب.. بل لأنه سرعان ما يكتشف أن
هذه البساطة المفرطة في بساطتها، مقصودة بفنية
عالية (ومتعوب) عليها كثيراً كثيراً. وأعمق الفنون
وأجملها هو أبسطها وهو ما يسميه طه حسين "السهل
المتع". (9)

أراد شيركو، من خلال ما أطلق عليه شعرياً أمثال الأب،
التأكيد على مجاورة أفكار الشاعر/ الأب لأفكار الشاعر/
الابن ومن ثم انطلاقه منها إلى فضاءات أوسع أفقاً
وأعمق روية، ولكن ليس بمعنى الانفصال أو الانقطاع
التمام عن تلك الأفكار التي استطاعت أن تشكل رافداً أو
جزراً أساسياً ربط تجربة شيركو بيكس الشعرية
والحياتية بتجربة فائق بيكس الشعرية والحياتية ذات
الجذور الممتدة في أعماق الأمكنة الكردستانية. تجربة
شيركو إذن هي امتداد طبيعي لتجربة الشعر الكردي
ابتداءً من والده الشاعر، وانتهاءً بأقدم شاعر كردي.
ولعل ما يميزها أنها أعلنت عن كردستانيتها بشكل تام
وذلك عن طريق جعل المكان ومحليته مرتكزاً أساسياً
من مرتكزات قصيدته الشعرية الجامعة نحو أفق بشري
ومكاني كبير جداً قد يضم الأرض بكتبتها أو البشر
بكتبتهم.

في المفصل الثاني ثمة تأكيد على جوهر الابن وتساميه
من خلال جوهر الأم وتساميه في التضحية بحياتها
شريطة أن ينجو ابنها حسب. وقد أشار شيركو إلى ذلك
في ما قاله عن الأب:

الشعر سام، والجبل مقدس
الطبيعة جميلة
ولكن الأسمى من الشعر
والأكثر قدسية من الجبال والقمم
والأكثر جمالاً من الطبيعة بكثير
هو تضحيات الإنسان

وفي هذا ومن خلاله يثبت لنا أن الأمكنة كلها، وعلى
الرغم من عظمتها وأثرها وتأثيرها سوف لن تكون
بأفضل من تضحية الإنسان بحياته خاصة عندما يتعلق
الأمر بابن مهددة حياته بالزوال. وفي هذا أيضاً تتجلى
صورة الأم، وقداستها ومثاليته، وجوهرها، وبطريقة لا
تخلو من مفاخرة الشاعر بأمه يتضح مكونه وانتماءه
الإنساني، وطبيعة السيرة المنبئة على أرضية هذا
المكون، والجانحة نحو شاطئ المغايرة.
...نتلقيم في العدد القادم من جريدة العراقية الاسترالية

CENTURY 21®



Southwest Fairfield



WESTFIELD SPORTS CATCHMENT

FAIRFIELD WEST \$790,000 - \$840,000



LAND 1525m²

AUCTION - CANLEY VALE



HUGE BLOCK - GREAT LOCATION

AUCTION - FAIRFIELD



CHEAP! CHEAP!

FAIRFIELD WEST



4 BEDROOMS

MOUNT PRITCHARD \$580,000 - \$630,000



\$520,000 - \$550,000

MOUNT PRITCHARD



LOCATED NEXT TO

ASSYRIAN CHURCH

GREENFIELD PARK



3 BEDROOM

WAKELEY



FAMILY HOME

SMITHFIELD



بشري للجالية العربية والعراقية

انه الوقت الافضل الان للبيع والشراء والاستثمار

Century 21

أفضل الخدمات تقدمها لكم وايصالكم للطريق الصحيح وباحسن الاسعار

زيارة واحدة لنا كافية لتجدون ما يسعدكم

بالبيع والشراء والاستثمار

خدمات مصرفية بتسهيلات ممتازة ... نساعدكم للوصول الى اهدافكم

0415 467 334 - اتصلوا بأيمن عمر

أزمة الزعامات الحزبية في العراق بعد 2003



د. مهدي جابر مهدي

اي محاولة للاطلاع على الوقائع التي غالباً ما تبقى محصورة في حلقات ضيقة جداً، وتبقى الغالبية العظمى من القواعد الحزبية محددة بدور المتلقي وليس المشارك في رسم السياسة وصناعة القرارات .

5- الأنية وغياب النظرة الاستراتيجية، حيث تتراجع البرامج والخطط الموضوعة ليحل محلها اللهاث وراء الحدث الآني، وبالتالي تحل المواقف المرتجلة والسريعة وغير المدروسة وغير المنسجمة محل التفكير العقلاني المدروس. وغالباً ما تنحصر المواقف الرسمية بمزاجية واردة القيادة وخاصة الزعيم تحت مبررات شتى، حيث يصاب المتتبع لحال السياسة العراقية بالحريرة من حالة الإنكار الغريبة والاهمال العجيب لدروس التجارب العملية.

6- أبرز ملامح التجربة الحزبية الراهنة تتضح في حالة الانكفاء التي تتميز بها وتحولها من الفضاء الوطني الواسع الى الإطار الضيق (قومياً وطائفياً)، وبدلاً من أن تسهم في الإدارة السلمية للصراعات المجتمعية وإشاعة ثقافة التسامح، تحولت الى أدوات لتكريس الانقسامات الاجتماعية، قوماً وديناً وطائفياً، مما أدى الى إنتاج وإعادة إنتاج الأزمات السياسية وبالتالي أصبحت الأحزاب السياسية كابحة للتحوّل الديمقراطي ووسيلة لتغذية النزاعات والكرهية والاصطفافات الضيقة في المجتمع.

7- تخلف الخطاب السياسي والاعلامي في التعامل مع الواقع وقدرته على تجاوزه، بل والسعي لتكريس الواقع عبر التعبئة العاطفية (تعطيل العقل) واستنفار المجتمع وزجه في صراعات النخب من خلال وسائل الإعلام. وهنا نجد ان تنامي مشاعر الانتماء الطائفي والقبلي أدت الى ولادة موجة عارمة من الولاء والتعصب بمستوياته المختلفة على صعيد الدولة والمجتمع. وفي ظل تنامي هذه الولاعات، يتعرض الانسان لأشكال عدة من الاضطهاد والتمييز والتسلط، يقابل ذلك تراجع قيم التسامح والحوار التي تترك مكانها لقيم التعصب والتوحش بأشكاله المختلفة (الى درجة القتل والقتال) من خلال ثقافة الاقصاء والاستبعاد او على الأقل الاحتواء والهيمنة، التي تسعى الزعامات السياسية لتكريسها من اجل استمراريتها.

كل هذه السمات والخصائص وغيرها الكثير، كرسّت الإقطاعات السياسية في الأحزاب العراقية التي أنتجت حالة الانسداد السياسي ليس فقط في المجتمع العراقي بل وفي النظام السياسي إضافة الى الأحزاب ذاتها. ويكمن الحل، ببساطة، في مأسسة الأحزاب ديمقراطياً واعتماد المشاركة الفعالة لأعضائها وإطلاق الطاقات ووقف وسائل الكبت وتكميم الأفواه وضمان حرية الرأي والتعبير والاعتراف بالأخطاء ومعالجتها ونبت تقديس وتأييد الزعماء وإخضاع القيادات الحزبية للنقد والمحاسبة، والانطلاق من ديمقراطية الحياة الحزبية الى ديمقراطية المجتمع والتعبير عن مصالحه والدفاع عنها والعمل الجاد على تحقيقها، وبعبارة ذلك سنشهد اضمحلال دور الأحزاب وتزايد عزلتها وتحولها الى هياكل وتنظيمات محدودة النفوذ والتأثير، فاشلة سياسياً ومرفوضة مجتمعياً...

والمناضلين في الأحزاب خاصة، إضافة الى الباحثين والمهتمين بالشأن السياسي جديرة بالدراسة والغوص فيها وتقديم اجابات مغللة بما يسهم في الارتقاء بدور الأحزاب في المجتمع كونها ضرورة موضوعية وشرط للتعددية السياسية ومبادئ الديمقراطية. لذا سنقف بعجالة عند بعض الخصائص المميزة للأحزاب العراقية و دور الزعامات .

1- كثرة الأحزاب السياسية (بلغ عدد الأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات البرلمانية في العام الماضي 205 حزب) وقلة قواعدها الاجتماعية، حيث ان غالبية الأحزاب تشكل وتختفي خلال فترة قصيرة . ورغم ان العديد من الأحزاب التقليدية قد قدمت التضحيات الجسيمة في التضاللات الوطنية (معارك بطولية وآلاف الشهداء مثل الحزب الشيوعي العراقي وحزب الدعوة والحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني) إلا ان البعض منها، تناسى تلك التضحيات وتحولت الى أحزاب سلطة.

2- نظرياً يمثل الحزب السياسي ، التنظيم المميز للسياسة العصرية وعمله يتركز في تنظيم المشاركة وتجميع المصالح كما يشكل رابطاً بين القوى الاجتماعية والحكم، ولكن الظاهرة الحزبية بعد 2003 تميزت بتكريس دور الزعامات "الملمهة" التي اختزلت الحزب بشخصها وطبعت العمل السياسي بطابعها الخاص. أدى ذلك الى إخفاق الأحزاب وقياداتها في الاستجابة لحاجات المجتمع ومتطلبات العصر لأنها ظلت أسيرة لتلك الزعامات التي لا تقترب الا لمواقفها وامتيازاتها، ويعود وهن الحياة الحزبية في العراق بدرجة كبيرة الى الدور السلبي الذي يلعبه قادتها الذين زجوا أحزابهم في أزمات داخلية وصراعات ثانوية.

3- تقوم معظم الأحزاب العراقية على الهرمية السياسية التي تبدأ بالزعيم / القائد نزولاً الى القيادات، وصولاً الى القواعد.

حيث نشهد ظاهرة اختزال الحزب في الزعيم واختزال المجتمع بالحزب وكلاهما في شخص القائد الفرد الذي يبدأ ديمقراطياً وينتهي دكتاتوراً. ويستند تنظيم هذه الهرمية على المركزية المفرطة والتأييد والتقدير والتفرد.

4- غياب الحد الأدنى من احترام وقيول الرأي الآخر... حيث يسود الرأي الواحد واللون الواحد مع مركزية صارمة ونظام للطاعة يقوم على خضوع الأدنى للأعلى ولا يتقبل اعمال العقل . هذه الآلية تقترب بعملية تدجين منظمة للقواعد الحزبية، ويتمهم من يخرج عن هذه القواعد. الصرامة أو من يدعو للتغيير والتجديد، بالتخريب ويدرج تحت بوابة /تصنيف: الأفكار الغربية والمعادية او الهدامة وسرعان ما تتم معاقبته وهنا بالذات تتصور القيادات الحزبية بانها الأحرص والأفضل والأقدر على حماية "المقدس من المبادئ" بما تمتلكه من سلطة حزبية، ويجسد هذا النهج الأصولية الحزبية بأشبع صورها.

وكل هذا يقترن بانعدام الشفافية التي يحل محلها التعتيم والسرية وتحريم وتجريم

منذ نشوء الأحزاب السياسية العراقية في عشرينيات القرن الماضي حتى يومنا، شهد العراق سلسلة من التغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية بما في ذلك أنظمة الحكم، انعكست على واقع وبناء وتأثير تلك الأحزاب. والمعروف ان الحزب السياسي بالمفهوم العلمي يعني : اتحاد أفراد وفق بناء تنظيمي يعبر عن قوى اجتماعية محددة بهدف الوصول الى السلطة السياسية أو التأثير عليها عن طريق الانتخابات أو غيرها.

وعند تناول الظاهرة الحزبية في العراق تبرز مجموعة من القضايا الإشكالية ومن بينها السمة المميزة للأحزاب العراقية (من اليمين الى اليسار، الديني منها والعلماني، العلني والسري، القومي والاممي) ألا وهي: غياب التقاليد الديمقراطية في حياتها الداخلية وفي تعاطيها مع المجتمع . واللافت هنا ان غالبية الأحزاب السياسية، وخاصة التقليدية منها ، ظلت تدور في حلقة مفرغة وتبتعد تدريجياً عن المجتمع وتتعمق عزلتها السياسية وتتزايد ازماتها الداخلية التي باتت تهدد وجودها.

وعني بالأزمة هنا ، حالة انعدام اليقين والإخلال بالتوازن والفشل في الخروج من المأزق الذي وقعت فيه جراء تكرار إخفاقاتها . ولعل هذا الحكم الإطلاقي بحاجة الى المزيد من التعمق. وإذا وجدنا بعض النماذج المحددة التي تتعارض مع ما نقول، فهي ليست سوى الاستثناء الذي يؤكد القاعدة. وإن تبتكر الأحزاب في عالم اليوم وسائل وطرقاً تنظيمية وفكرية جديدة، من أجل حشد أوسع للطاقات على طريق تحقيق برامجها ومشاريعها السياسية، لاتزال الأحزاب العراقية أسيرة الأنماط التقليدية المكلفة دون الأخذ بالاعتبار الجودة والجدوى، بالإضافة الى برامج مثقلة بالشعارات غير الواقعية والمتخمة بالوعود المكررة والتي سرعان ماتتهاوى أمام صدمة الواقع .

كل ذلك وغيره الكثير ولد حالة الاحباط في المجتمع والمزيد من التبعاعد مع القواعد الاجتماعية، وأكثر من ذلك نلاحظ تنامي النفور وصولاً الى الكره للسياسة وأحزابها، خاصة في ظل تزايد معدلات الفساد والإخفاق في تحقيق التنمية والاستقرار إضافة الى التبعية في المواقف والسياسات لقوى خارجية. ولو نظرنا الى العديد من البلدان مثل مصر وتركيا ولبنان والجزائر وغيرها، المشابهة نسبياً لأوضاع العراق، لوجدنا خصائص وسمات متراكمة من التقاليد الديمقراطية، رغم ما تتسم به من بعض حالات التعثر والتلكؤ... ثرى من يتحمل مسؤولية حالة النداعي التي تتميز بها الحياة الحزبية في التجربة العراقية الراهنة، وهل هي نتاج ما بعد 2003 أم تعود الى تأسيس الدولة العراقية؟ ويقودنا ذلك الى أسئلة أخرى منها: كيف يدعو الحزب السياسي الى تحقيق الديمقراطية في المجتمع ويفتقدها في حياته الداخلية؟... فهل يعود ذلك الى طبيعة المجتمع وموروثاته الاجتماعية والدينية وخصائص الأنظمة السياسية المتعاقبة طوال قرن من الزمن، والتي تميزت بالسلطوية والقمع، أم الى العوامل المتعلقة بنشوء تلك الأحزاب، أو الى غياب، أو ضعف، الطبقة الوسطى الحامل الاجتماعي للاستقرار السياسي؟ هل الإشكالية المطروحة سوسيو سياسية أو تنظيمية أو ثقافية معرفية أم جميعها معاً؟ إن هذه الأسئلة الإشكالية المعقدة وغيرها الكثير، والتي تشغل اهتمام قطاعات واسعة من من المجتمع عامة،

خطر عودة

(الدولة) المارقة داعش!



مهند البراك 15 / 5 / 2019

في وقت تتصاعد فيه حدة الخلاف الأميركي - الإيراني ويتصاعد قلق العراقيين على احتمالات ان تكون بلادهم ساحة للصراع بينهما بحرب مدمرة جديدة، إضافة الى انواع المعاناة التي يعيشها ابناؤها... يلاحظ مراقبون تحركات داخلية متنوعة تسير على خطى ذلك الخلاف او مستفيدة منه، في زمن تتداخل فيه المصالح ويتسارع الانتقال من صف الى صف رغم البرامج والرايات المرفوعة، لتحقيق أعلى الارباح الانانية الضيقة، دون الاهتمام بمصالح ومصير البلاد.

في مآهات المصالح الانانية لدول وقوى عظمى ولدول الجوار والتي تتفجر كل حين بمسميات جديدة، من مصالح الاستحواذ او السيطرة على ثروات البلاد الخيالية او على المكامن الهائلة للغاز في شواطئ البحر المتوسط، تأمين طريق الى البحر المتوسط، والى الاستحواذ على البلاد او على اجزاء منها، موظفة المحاصصة الطائفية والعرقية التي ابتليت بها البلاد لتحقيق ذلك ولو على مراحل. وفيما يحذر برلمانيون ومراقبون مستقلون من ان تدهور الأوضاع في محافظة نينوى بسبب المساومات السياسية التي جرت وتجري لعقد صفقات مشبوهة لاختيار محافظ جديد والهيمنة على القرار الإداري والمحلي، بعيداً عن الإرادة الحقيقية لأهلها بالعيش بسلام واعادة بناء المحافظة التي دمرتها داعش الارهابية الدموية ... عبر تغيير جذري ومعاقبة ومحاسبة من مهدوا الطريق لدولة داعش المنهارة.

يحذر آخرون من ان ما يجري الآن في نينوى لن يكون تأثيره منحصر في بل سيتعداه الى غيرها من محافظات العراق، ويؤكدون على الإسراع في الحفاظ عليها من عودة (دولة) داعش الإرهابية بمسمى جديد لها، مستغلة تلك الصفقات المشبوهة التي خيكت ونحاك في الظلام، في وقت كان من المفروض فيه حل مجلس المحافظة من قبل مجلس النواب وايداعه لتفقات يمثلون كل اطياف نينوى، كحل مؤقت لحين اجراء انتخابات مجالس المحافظات القادمة، لقطع الطريق على هذه الشبهات والصفقات الفاسدة...

وتحذر وتشير صحف ووكالات انباء دولية واقليمية، من نشاط متزايد لأثر حروب ولجهايين اسلاميين موصليين ممن مهدوا الطريق لظهور (دولة داعش) ، الذين ابتدأ نشاطهم منذ سقوط داعش مؤخراً في الرقة، لتنظيم وترتيب ظهور جديد لها في الموصل، موظفين لذلك كل التباطؤ والخلافات والمساومات والفساد المهيم فيها بعد الاعلان عن سقوط (دولة داعش) عسكرياً.

ويشيرون الى ان نشاط داعش الجديد ابتدأ منذ خسارات داعش في سوريا، في : الموصل، تلعفر، خانقين، تكريت والانباء... ويحذرون من ظهور ميليشيا جديدة في اطراف الموصل باسم (الحشد السني)، التي هي اصلاً ميليشيا (الحشد الوطني) التي انشأها المحافظ السابق نينوى (اثيل النجيفي) لـ (مواجهة داعش) ثم باسم (حراس الموصل) بتمويل الحكومة في بغداد على ذلك الاساس، وقد نظمتها ودرّبتها وحدات تركية خاصة تعود للرئيس أردوغان في بعشيقة التي احتلتها القوات التركية... حتى صار عددها بحدود 10 آلاف فرد، وصارت ميليشيا بقيادة عبد الله النجيفي، ساعدت على تقدم و إقامة دولة داعش الارهابية في الموصل، بدلاً من مقاومتها.

وفيما يتساءل كثيرون، من ولماذا يتشكل (الحشد السني) الآن؟؟ تنشر صحف ومواقع تركية ودولية، ان الرئيس اردوغان يسعى بخطة لإثارة الاوضاع واذكاء صدامات مسلحة في : الموصل، كركوك وشنكال (باعتبارها جزء من الامبراطورية العثمانية التي ورثها على حد وصف وسائل الاعلام تلك)، لأجل الهيمنة عليها بأداة (الحشد السني) المدعوم منه، او بداعش الجديدة التي تنشط مجدداً، بقيام مجموعات صغيرة منها بمهاجمة قرى وقتل مدنيين في مناطق الايزيدية وفي اطراف كركوك نزولاً الى خانقين، إضافة لتحشدهم في مخور.

وترد اسماء لناشطين في تلك الخطة وفق نشاطات لهم منذ مطلع العام الحالي، ك: طارق الهاشمي رئيس الحزب الاسلامي العراقي، اثيل النجيفي محافظ نينوى السابق وابنه عبد الله ... إضافة لعدد من الأعضاء في مجلس المحافظة القائم الآن. وتجري مساعي سريعة لضم اطراف (سنية و شيعية) اخرى في عموم البلاد ممن تبحث عن دعم لها، وسط اجواء عدم الاستقرار والتداخل والانتقال السريع في المواقع للحفاظ على المصالح الضيقة وليس البرامج، في اجواء تتصاعد التهديدات المتبادلة الأميركية - الإيرانية ودخول الجانب التركي على الاوضاع وتوظيفها، في وقت قد لاتستطيع الحكومة العراقية فيه ان تحقق حيادها رغم دعوتها له.

ويرى خبراء، ان الأمور الجارية اعلاه ان تواصلت وتتصاعدت، دون الإنتباه لأهمية مصالح وحقوق الجماهير العراقية باطرافها بالخيز والحرية والماء والكهرباء وحقوقهم بدولتهم، فإن البلاد قد تقبل على احتلال اميركي تحالفي دولي جديد، وفق الاتفاقيات العسكرية والامنية بين الولايات المتحدة والتحالف الدولي والعراق، إضافة الى الاتفاقيات الدولية في محاربة الإرهاب، خاصة وان بلادنا وبتضحيات كبيرة نجحت في ترميم وتحطيم (دولة داعش) المارقة، عسكرياً..

صالون حلاقة للبيع

صالون حلاقة رجالي للبيع بكافة محتوياته وبسعر مغري جدا ... الصالون افتتح من عام 1963م والى الان ... وبسبب التقاعد نعرضه للبيع ... الإيجار مناسب جدا ولمزيد من المعلومات الاتصال بنا على العنوان التالي:

222 The Boulevard, Fairfield HTS
Mob: 0400 437 250

ALIRAQIA NEWSPAPER
AUS - SYDNEY

العراقية

Established 2005
تأسست عام 2005

رئيس التحرير: د. موفق ساوا // نائب الرئيس: هيفا متي

Dr. ALAA ALAWADI

- علاج روحاني لجميع انواع السحر والمس الشيطاني .
- استشارات روحانية ونفسية
- تفسير الاحلام
- علاج بالتنويم المغناطيسي



دكتوراه في علم النفس
و الباراسيكولوجي
عضو في العديد من الجمعيات
الروحانية والفلكية

261 Miller Road Bass Hill
Mob. 0400 449 000
alaa.alawadi@gmail.com
www.sawakitv.com.au

Every Wednesday - www.aliraqianewspaper.com.au - E:aliraqianewspaper@gmail.com - M0b:0423 030 508 - 0431 363 060

روعة شاي محمود بالعالم

رز محمود الأصلي درجة أولى فقد أثبت بأنه رقم (1)



- ★ شاي محمود وبس.. فلا يوجد أي شاي آخر بالعالم مثل شاي محمود بجودته وطعمه ونكهته
- ★ شاي بالهيل، أو شاي معطر، أو شاي أسود من سهول سريلانكا
- ★ من المستحيل ان تجد شاي سيلاني آخر مثله.
- ★ طعم يذكرك بشاي أيام زمان
- ★ سعر مناسب وجوده عاليه جدا
- ★ فرصة لا تتكرر ابدا

- ★ رز فاخر حقق مبيعات خياليه في جميع الولايات الأسترالية وخصوصا في نيو ساوث ويلز
- ★ رز عالي الجوده
- ★ طعم العنبر
- ★ حبه طويله سلكيه
- ★ سريع الطبخ
- ★ إنه فخر لربة البيت وأمام العائلة والضيوف



Sole Distributor in Australia and East Europe :
MAXWELL DISTRIBUTORS PTY LTD TEL: 0425 726 966

الموزع الوحيد في أستراليا
وشرق اوربا شركة ماكس ويل:

Gilgamesh Medical Centre



General Medicine, Women and Men's Health
Paediatrics Immunisations
Skin Checks & Minor Surgery
Skin wrinkles Treatment
Preventative Medicine
Travel Medicine
Mental Health
Chronic Disease Management
Health Assessments
Pathology
Physiotherapy
Dietitian
podiatrist

خدماتنا

- * خدمات طبيب العائلة
- * خدمات الرعاية الصحية الأولية
- * لقاحات الأطفال والكبار
- * نصائح ولقاحات السفر خارج استراليا
- * رعاية وعلاج الامراض المزمنة
- * رعاية وفحص الجلد
- * الفحص السنوي لكبار السن
- * رعاية الصحة النفسية
- * تحليلات مرضيه
- * علاج طبيعي
- * اخصائي تغذية
- * اخصائي صحة الأقدام

OPEN 7 DAYS A WEEK 8:30 AM TO 11 PM

نفتح كل ايام الاسبوع من الساعة 8:30 صباحاً الى 11:00 مساءً

We Speak ENGLISH, ASSYRIAN, ARABIC

نتكلم الاشوريه - العربية - اللاتينية
Fairfield Forum Shopping Centre

الأمير للسمانة العربية

Amir SUPERMARKET
Groceries
9734 0722

الأمير للسمانة العربية
SUPERMARKET



معالقنا
بر
بجاءنا

بادارة معتز

235 Northumberland St, Liverpool

أسواق وحلويات النهرين

تخصيات هائلة

رز محمود \$14.99
بط طارج 3 For \$25
سمك قطان حجم وسط Kg \$4.99
بيض 3 For \$5

تمر Date \$2.99 PKG

Special Mixed nuts \$11.99

كررات مخلوط طارجة \$11.99

Amazon \$9.99

جوز طارج \$13.49

Whole Duck \$8.99

لبن 2 كيلو \$4.99

لبن 2 كيلو \$4.99

بادارة علي ياسين

1 / 159 Northumberland St, Liverpool - Ph :9822 4400